

كلية التربية بالزلفي

جامعة المجمعة

اسم المدرب : ماجدة حسام الدين سيد

القسم : العلوم التربوية

التخصص الدقيق : مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

عنوان الدورة : البحث العلمي في ظل عالم متغير

الفئة المستهدفة : أعضاء هيئة التدريس



Majmah university

Faculty of education at Alzulfi

Name: magda hossam al din sayed

Department: Educational sciences

**Adress of training course : scientific
research in variable world**

Category target:faculty staff members





البحث العلمي في ظل عالم متغير

دورة للدكتورة :ماجدة حسام
الدين
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المساعد

مقدمة

- يعيش عصرنا الحالي تغيرات علمية سريعة تكشف عنها الأبحاث والاكتشافات العلمية في مختلف الميادين ولذلك أصبح مفهوم التغيير مألوف لدى الباحثين بحيث يتقبلوا كل جديد ويتعايشون معه بكل مرونة وتفهم دون معارضة التغيير ومحاولة رفضه



الإسلام يشيد بأهمية العلم والعلماء

- أكد القرآن الكريم في أكثر من آية على أهمية طلب العلم كما وضح المنزلة العظيمة التي يفوز بها طالب العلم أو الباحث الأمر الذي شوق الباحثين على طلب العلم طمعا فيما ينتظرهم من ثواب من المولى عز وجل فقد قال جل شأنه بسم الله الرحمن الرحيم (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) سورة آل عمران الآية ١٨
- فانظر كيف بدأ سبحانه بنفسه وثنى بالملائكة ثم ذكر أهل العلم بعد ذلك مباشرة وكفى بهذا شرفا وتكريما وفضلا للعلماء



أحدث الأبحاث التي أحدثت تغييرا جذريا في بعض المجالات

- سعى الباحثون إلى الوصول إلى الحقائق العلمية التي تحقق نفعاً للبشرية في شتى العلوم الطبيعية والإنسانية ولن تتوقف حركة البحث إلى أن تقوم الساعة الأمر الذي أدى إلى تغيير المفاهيم العلمية القديمة وتبني الأفكار الجديدة بما تحققه من نفع وفائدة وتوفير الوقت والجهد لجميع الأفراد وسوف نستعرض بعض المجالات التي حدث فيها التغيير فيما سيأتي :



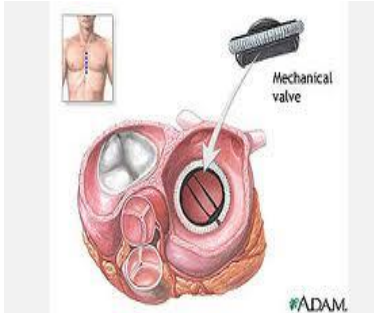
أولا في المجال الطبي

صمامات صناعية للقلب وجوارب للوقاية من جلطات الساقين

- - عانى مرضى القلب والمصابون بجلطات الساقين من نقص في الأجهزة والمعدات الطبية فضلا عن محدودية الأيدي الخبيرة المدربة على إجراء العمليات الدقيقة
- وفي العصر الحديث حدثت ثورة في المجال الطبي من حيث المعدات والأجهزة والعقاقير
- فنجد أن الشخص الذي يعاني من حدوث نوبات قلبية بسبب تضرر صمام قلبي نتيجة حمى روماتيزمية أصبح لديه الفرصة في زراعة صمام اصطناعي

شكل الصمام الاصطناعي

- ليحل محل الصمامات المتضررة كذلك أصبح من الممكن للمريض بانسداد الشرايين أن يستبدل شرايينه ويركب دعائم دوائية وغير دوائية الأمر الذي جدد الأمل عند مرضى القلب ليعيشوا حياة شبه طبيعية



الجوارب الداعمة تقلل من مخاطر جلطة الساقين

- استحدث منتجو المعدات الطبية جوارب داعمة تساعد على دوران الدم في الساقين بشرط أن يمد المريض ساقيه بين الحين والآخر ويحرك أصابع قدميه ليساعد الدم الموجود في الساقين على الرجوع إلى القلب (١)

- (١) الموسوعة الطبية للأسرة بالاشتراك مع الكلية الملكية البريطانية للأطباء ، Royal college of general practitioners عمادة شئون المكتبات ، ١٩٩٨، ص٢٨

ثانيا في مجال الاتصالات والانترنت والتسوق الإلكتروني



- ولكي نعرف قيمة الأبحاث العلمية الحديثة لا بد أن نعرف كيف كنا في الماضي وإلى أي وضع وصلنا في الحاضر لذلك حرصت الباحثة على إظهار صورتين حتى يتسنى للقارئ أن يتخذ حكما موضوعيا ويقول الشاعر في هذا الشأن :

- الضد يعرف حسنه الضد وبضدها تتميز الأشياء
- وفي ضوء ما سبق نجد أن وسائل الاتصال في الماضي انحصرت في جهاز التليفون الثابت والذي يصعب نقله من مكان إلى مكان كما كان البيع والشراء يتم من خلال التعامل المباشر ومن خلال الدفع الفوري للنقود يدا بيد

التسوق الإلكتروني يحقق أمانني الكثيرون

- يمكن أن يشترك الفرد في المزادات الإلكترونية والتي تمكن المشتري من الحصول على سلع قيمة جدا بأسعار زهيدة كما تسمح أيضا للمستهلكين بتبادل الخبرات والآراء بخصوص المنتجات والخدمات عبر مجتمعات إلكترونية وبذلك يستطيع الأفراد ذوو الدخل المنخفض شراء هذه البضائع وهو ما يعني رفع مستوى معيشتهم كما تقدم هذه الأسواق معلومات عن السلع للمستهلك خلال ثوان، فضلا عن تقديمها الخيارات للمستهلك الذي يستطيع أن يصل إلى منتجات أو شركات غير متوفرة بالقرب منه(٢)

الدعوة إلى الله من خلال الشبكة العنكبوتية

- كانت الدعوة إلى الله ونشر تعاليم الدين تتم قديما في المساجد ودور تحفيظ القرآن أما الآن ومع تقدم الأبحاث الخاصة بتصميم المواقع الإلكترونية أصبح بإمكان أي فرد التسجيل في بعض المواقع الإلكترونية ثم التواصل من خلال المجموعات أو داخل المنتديات ومن أشهر المنتديات النسائية تلك التابعة لشبكة عالم حواء وهناك مجموعة بريدية خاصة لشبكة بيت حواء النسائية وتشمل موضوعات الدعوة إلى الله - الحياة الزوجية - هموم الفتيات

تبادل النقاش المثمر في المنتديات

○ ويستضيف المجموعة موقع جوجل ويحق لأي شخص الاشتراك فيها ولا يمكن النظر لمحتويات المجموعة إلا من أعضائها فقط(٣)

○ (٢) فداء حسين أبو دبسة (٢٠١٢) تصميم الإعلان والترويج الإلكتروني ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، الأردن ، ص١٦٤

○ (٣) لولوة سليمان محمد (٢٠١١) الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية ، مدار الوطن للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص٤٣

ثالثا في المجال التربوي فيما يتصل باكتشاف معوقات التفكير والإبداع

- كانت المناهج قديما مكدسة بالمعلومات التي يلقنها المعلم للطلاب وليس للطالب دور في عملية التعلم إلا أن يستقبل المعلومات ويخترنها في عقله ومع البحث والدراسة العملية والميدانية التي أجريت على الطلاب اكتشف الباحثون في المجال التربوي أن المعلومات المتضمنة في المناهج لن تكون كافية ليتعلم الطالب مهارات التفكير



عقبات تعوق التفكير الإبداعي عند الطلاب

- ١- القيود المفروضة من الآخرين وذلك أن يقوم المعلم بفرض قيود على الآخرين أثناء تفكيرهم في المشكلات أو تعاملهم معها مثل أن يصدر حكما مسبقا على مسألة أو موضوع من الموضوعات المطروحة للمناقشة فيقول مثلا أرى أن الأشخاص المبصرين لديهم بصيرة أكثر من غير المبصرين



تابع العقبات التي تعوق التفكير الإبداعي

- ٢- الخوف من سخرية الآخرين : وهو التسليم الكامل للافتراضات وأخذ الأمور على علاتها أو كمسلمات ويقوم بهذه الأمور الشخص المنقاد ضعيف الشخصية حيث يبتعد عن الأخذ بآراء الآخرين ويتبع ما يملأ عليه اتباعا حرفيا خوفا من الوقوع في الخطأ
- ٣- التسرع في تقويم الأفكار : وهي من العوائق الأساسية في عملية التفكير والإبداع ، ومن العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة في مهدها ما نسمعه عند طرح فكرة جديدة مثل :

إحباط الفكرة يؤدي إلى تجمد التفكير

● لقد جربنا هذه الفكرة من قبل ، من يضمن نجاحها
هذه الفكرة سابقة لوقتها ، أو هذه الفكرة لن يوافق
عليها المسئولين(٤)

● (٤) مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٨) ، تنمية
مهارات التفكير الإطار النظري والتطبيق العملي ،
الرياض ، دار النشر الدولي ، ص٤٢

التحول الرقمي لتعزيز التعليم والتعلم في مؤسسات التعليم العالي

- - بالنظر إلى وسائل البحث العلمي التقليدية نجد أنها كانت تقتصر على الكتب والمراجع الورقية
- أما بعد التطوير الذي حدث في المجال التقني والبحثي نجد أن هناك عدة تغيرات أهمها :
- - اتصال الجامعات بقواعد البيانات البحثية العالمية موقع eric التربوي مواقع جامعات أمريكا وبريطانيا
- - طرح المشروعات البحثية المبرمة ونتائجها في مختلف المجالات (أكاديمية البحث العلمي بالقاهرة)
- - توفير البرمجيات البحثية

برامج الفهرسة والترجمة تعين الباحث المبتدئ

- - توفير البرامج التي تساعد على إعداد الأوراق البحثية مثل البرامج التي ترتب المراجع وبرامج الترجمة أو التي تهيكّل البحث بأكمله طبقاً لمتطلبات كل مجلة علمية وناشر(٥)

(٥) مجدي قاسم وآخرون(٢٠١٣)، تحسين فاعلية التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا رؤية مستقبلية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص٩٥

رابعا :معايير جديدة لجودة المنتجات في المجال التجاري الخاص بالشركات والمصانع

- كانت جاذبية المنتج وكثرة إقبال المشتريين عليه أحد مؤشرات جودة المنتج في الأعوام الماضية أما مع تطور البحث في مجال جودة المنتجات وتطبيق معايير الجودة في المصانع (ISO) تغيرت المعايير التي يستند إليها في الحكم على جودة المنتجات
- فنجد فوز شركة (آفون) للمنتجات الغذائية والتي تقع في إقليم آفون الشمالي في الولايات المتحدة الأمريكية بجائزة الأهلية العالمية لعام ١٩٩٧ وذلك

المنتج الأفضل هو الخالي من النفايات

- لوصولها إلى نفايات ذات درجة الصفر في الجراثيم أي أن منتجاتها كانت خالية تماما من الجراثيم ولذلك كانت تنتج الشركة ١٥٠٠٠ طبخة يوميا بدون أي نفايات كما خفضت الشركة معدل الحوادث المسجلة في السلامة المهنية بمعدل ٥٩% عن العام الماضي (٦)

-
- (٦) جون ر • كاتز نباخ تعريب محمد حسن شموط (٢٠٠٢) ، الأداء المتميز : التوافق بين العقل والقلب ، مكتبة العبيكان بالتعاقد مع هارفارد بزنس سكول برس ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص ١٢٧

خامسا التقدم في العلوم العصبية

- لم يكن البحث متطورا في الماضي في مجال العلوم العصبية حيث كان الاهتمام الأكبر يديه الباحثين للعلوم الفسيولوجية والتي تعنى بأعضاء الجسم وخلاياه وما تصيبها من علل وكيفية علاجها
- أما في العصر الحديث أصبحت هناك أبحاث تركز على الجهاز العصبي مثل الدراسة التي نشرها الباحثون في مجلة العلوم العصبية والتي مفادها أن الدماغ يتعامل مع الأخبار السارة بشكل أسرع من تعامله مع الأخبار السلبية وأظهرت الدراسة

التفاؤل يساعد على الوقاية من الأمراض

- أن القسم الأمامي من الدماغ ينشط أكثر عند تلقي الأخبار السارة المفرحة ،
 - كما ثبت أيضا أن الاحتفاظ بنظرة متفائلة له آثار إيجابية واضحة على صحة الفرد حيث أظهرت الدراسة والتي شملت ١٠٠ ألف امرأة أن نسب الإصابة بمرض السرطان والوفاة أقل لدى اللواتي لديهن نظرة متفائلة (٧)
-
- (٧) سوّدد فؤاد الألوسي (٢٠١٢) سوفت وير العقل البشري ، دار المعتر للطباعة ، عمان ، الأردن ، ص ٢٨٢

سادسا في مجال الأدوية والعقاقير

- - لم نتوصل في الماضي إلى مكونات الأغذية الأساسية أو عرفنا الفرق بين الفيتامينات وأهميتها للجسم
- بينما توصلت الأبحاث الحديثة إلى احتواء التفاح على ثروة من فيتامين **ج** واحتواءه على كمية كبيرة من فيتامين **ب** المفيد جدا لعمل الجهاز العصبي ولهذا نجد أن عصير التفاح وعصير بعض الفواكه الأخرى احتل في أمريكا وسويسرا مكانة (كشراب العمل) وحاولت هذه الدول التخلص من المشروبات الكحولية (كالخمور) والاستعاضة عنها بشراب خال من الكحول كعصير الفاكهة والتفاح

فوائد التفاح كدواء يساعد في علاج الحمى والروماتيزم والتهاب الأعصاب

- - نرى أن التفاح يساعد على الهضم ويقاوم داء النقرس والروماتيزم المزمن والحصىات الكلوية والمرارية ونقيع التفاح يخفف من آلام الحمى ومفيد للكليتين والمثانة وله فوائد للصدر ومهدئ للسعال
- وعصير التفاح له فوائد جمة في صيانة الأوعية الدموية كما يزيد نشاط القلب وهو فعال في حالة التهاب الأعصاب الحاد والوهن القلبي وأمراض الكبد(٨)

● (٨) صبري القباني (٢٠٠١) ، الغذاء لا الدواء ، دار العلم للملايين للنشر ، بيروت ، لبنان ، ص٧٤

سابعا في مجال الإعاقات وذوي الاحتياجات الخاصة

- عانى المعاقين في الماضي من قلة وعي المجتمع بخصائصهم واحتياجاتهم الأساسية مما جعل الإعاقة عقبة في طريق تقدمهم بينما اهتم العلماء في العصر الحديث بهذه الفئة وتوفير كافة احتياجاتهم المادية والمعنوية والتعليمية

نظارة ناطقة للمكفوفين

- فقد اخترع أحدهم نظارة صوتية للمكفوفين يستعينوا بها عن المرافق في بعض الأحيان كما اخترع آخر جهاز تنبيه يوضع على محيط الرأس أو حول العنق لينبه الكفيف إذا استدعى الأمر حتى لا يصطدم بما أمامه (٩)

-
- (٩) فاروق الروسان (١٩٩٦) سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ص ١٣

الميكروسكوب الرباعي أحدث اختراعات د زويل

- أدخل د زويل العالم المصري الشهير البعد الرابع لرؤية حركة الالكترونات داخل الخلية واستطاع فعلا أن يرصد تكون البروتين داخل الخلية وجاري البحث لرؤية التفاعلات التي تتم داخل الخلية حيث يمكن رصد الزمن الحقيقي للتفاعلات